

الآداب العالمية المعاصرة.....(أ. حميدة سليوة)

الحصة التطبيقية رقم 2

آراغون شاعر السريالية

لويس آراغون شاعر فرنسي من مواليد 1897، وهو من مؤسسي الحركة الرومنسية رفقة أندريه بروتون الواضحة تميزت أعماله بالمسحة الرمزية، وله من الروايات: "أنيسيه Anicet عام 1921، ومغامرات تليماك Les aventures de Télémaque عام 1923 وفلاح باريس Le paysan de Paris (1926). أما في الشعر فله: "سراب إلزا" و"واقع إلزا" و"مجنون إلزا" و"عيننا إلزا" وقصيدة على بابلو نيرودا التي كانت عام 1966، توفي آراغون عام 1982.

جاء في قصيدة عيننا إلزا Les yeux d'Elsa:

عينك من شدة عمقهما رأيت فيهما وأنا أنحني لأشرب

كل الشموس تنعكس

كل اليائسين يلقون فيها بأنفسهم حتى الموت

عينك من شدة عمقهما.. أني أضعت فيهما ذاكرتي

.

في ظل الطيور يوجد المحيط المضطرب

ثم فجأة يشرق الطقس الجميل وتتغير عينك

الصيف يطوق الطبيعة العارية بمئزر الملائكة

السماء لم تكن أبداً زرقاء كما هي فوق القمح

الرياح تذررو بلا طائل أحزان الزرقة

الآداب العالمية المعاصرة.....(أ. حميدة سليوة)

عينك أكثر صفاء منها عندما تتألق فيهما دمعة

عينك تجعل السماء التي تعقب المطر غيورة

الزجاج لا يكون أبداً أشد زرقة إلا عند تحطمه

.

أم لسبعة أحزان يا أيتها الضياء المبتلة

سبعة سيوف اخترقت مخروط الألوان

النهار أشد حسرة وهو ييزغ بين الدموع

قوس قزح يثقبه سواد أشد زرقة من أن يكلل بالحزن

.

عينك في الحزن تفتحان شقاً مزدوجاً

عن طريقه تقع معجزة الملوك

عندما رأوا ثلاثتهم بقلب خفاق

رداء مريم معلقاً في الحظيرة

.

فم واحد يكفي في شهر مايو كلمات

لكل الأغاني وكل الحسرات

قليلة جداً رقعة السماوات لملايين الأنجم

الآداب العالمية المعاصرة.....(أ. حميدة سليوة)

كانت تلزمهما عيناك وسحرهما التوأمان

.

الطفل الذي تسيطر عليه الصور الجميلة

يحدق بعينه باتزان غير كثير

وعندما تحدقين بعينيك لا أدري إذا كنت تكذبين

كأن المطر الغزير قد فتح أزهاراً برية

أتخفيان بروقاً في هذا العشب العطري حيث

تضرم حشرات حبها العنيف

لقد سقطت في شباك النجوم الطائفة

كصياد يموت في البحر في أوج شهر اغسطس

.

لقد استخرجت هذا الراديوم من طبقات المعدن

وحرقت أصابعي في هذه النار المحرمة

أيها الفردوس الموقود المفقود مائة مرة

عيناك هما (بيرو) التي لي و (جولكوند) وجزر الهند

.

حدث ذات مساء جميل أن تهشم الكون

الآداب العالمية المعاصرة.....(أ. حميدة سليوة)

على صخور الشاطئ التي أشعلها القراصنة

أنا قد رأيت تتألق فوق البحر

عيننا إلزا عيننا إلزا

عن كتاب: مالكوم كولي وبيتر.ك.رودوس: "أراغون شاعر المقاومة" - ترجمة: عبد الوهاب البياتي
وأحمد مرسي

المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت لبنان

الطبعة الثانية 1994

المطلوب:

-استخرج أهم مظاهر الفكر السريالي في القصيدة مع الاستشهاد.

-يمكن للطالب أن يختار قصيدة أخرى للشاعر نفسه، وهي موجودة في الكتاب المرفق، مع تتبع
المطلوب.

- قدم تأويلك الخاص لموضوع القصيدة وأسلوبها إذا علمت أنها كتبت في حالة حرب.

موفقون إن شاء الله(أستاذة المقياس)

الأداب العالمية المعاصرة.....(أ. حميدة سليوة)